

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالب: محمد بن ساسي بوزيان.

بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب "الفيس بوك والانستغرام — نموذجا —"

نوقشت بتاريخ: 2021/06/

لجنة المناقشة:

الأستاذ / شرقي رحيمة / أستاذة محاضر(أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

الأستاذ / زينب دهيمي / أستاذة محاضر(أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا.

الأستاذة / مبارك شيماء / أستاذة محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا.

السنة الجامعية

2021/2020

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالب: محمد بن ساسي بوزيان.

بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب "الفيس بوك والانستغرام — نموذجا —"

نوقشت بتاريخ: 2021/06/

لجنة المناقشة:

الأستاذ / شرقي رحيمة / أستاذة محاضر(أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.
الأستاذ / زينب دهيمي / أستاذة محاضر(أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا.
الأستاذة / مبارك شيماء / أستاذة محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا.

السنة الجامعية

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ"

صدق الله مولانا العظيم

البقرة، الآية 286

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى ما أملك في الوجود أبي وأمي العزيزين حفظهما الله لي.

والى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى حبيبة قلبي وروحي أُمي الغالية أطال الله بعمرها و

بارك فيها؛

وإلى من رباني على حب الخير و علمني معنى الحياة أبي الغالي.

والى

من علمني حرفا طيلة فترة دراستي من التعليم الابتدائي إلى الجامعة كما لا انس الكتابيب القروانية

والى إخوتي الأحباء و زملائي .

و إلى من مد لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل نشكرهم على تعاونهم و مساعدتهم الفعالة.

إلى كل من أحبهم في الله و نصح في الله ودعا في ظهر الغيب حفظكم الله إخواني وراعاكم .



شكر و تقدير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»

رواه أبو داود في "سننه".

الحمد لله الذي صيرني إلى طريق العلم وهداني له ووفقني لإتمام عملي المتواضع هذا رغم كل الصعاب

أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة

أو ابتسامة صادقة.

أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الذين دراسوني في كافة المستويات والمشوار الدراسي (الابتدائي.

المتوسط. الثانوي. الجامعي) كما لأنسى شيوخي في الكتابات القرآنية

و لا يفوتني خاص للزميل في العمل بوحنية جمال على كل ما قدم.

دمتم جميعا في خدمة العلم وأهله



ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة والموسومة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي إلى إلقاء الضوء على ، معرفة مدى التفاعل والمشاركة في الحملات التحسيسية حول البيئة، التعرف على مدى قابلية الشباب والاستجابة لمثل هذه القضايا وإبراز جوانب تبيان الوعي الجماعي ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب البيئي لدى فئة الشباب و التعرف على مدى أهمية البيئة في ظل الزخم التكنولوجي، كما ركزنا في هذه الدراسة على الشباب المنخرطين في الجمعية الولائية للنادي الأخضر لسليس بورقلة، حيث وقفنا على التفاعل والرموز والأدوار التي يتم تبادلها والمشاركات في الحملات والتفاعلات التي تحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي واخترنا منها موقعي الفايسبوك والانستغرام نموذجاً، علي اعتبار أنهما موقعين يحتلان رادة عالمية من حيث حجم الاستخدام الواسع من عدة فئات دون استثناء ، كما تكمن أهميتها في أحداث الفعالية في عملية تنمية الوعي البيئي على المستوي العالمي بشكل عام وعلى المستوى المحلي بشكل خاص.

و من منطلق أن فئة الشباب هي تمثل السواد الأعظم في بلادنا ،وتمثل المحرك لجميع ميادين الحياة الاجتماعية ومواكبة لكل مستحدثاتها وصولاً إلى حدوث الارتباط الذي بينها و بين هذه المواقع الاجتماعية، وما توفره من ميزات كتبادل الآراء المعلومات والأفكار والتفاعل حول الراهنة والآنية مثلاً الوعي البيئي، وما تتركه من اثر ايجابي يجعله في خدمة البيئة بغية على اكتساب الوعي البيئي.

تندرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحث على منهج المسح بالعينة، والذي يعد من المناهج الرئيسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تطرقنا إلى إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الأهمية والأهداف المرجوة من هذه الدراسة، كما تم تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة، واستعراض الدراسات السابقة، كما تطرقنا إلى أداتين لجمع المعلومات تمثلت في الملاحظة بالمشاركة والاستمارة التي تضمنت 23 سؤالاً قسمت إلى 03 محاور وذلك بهدف الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها، وذلك بتطبيق العينة القصدية والتي شملت 80 مفردة من أفراد مجتمع البحث، وقد كان انطلاقنا في هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك والانستغرام) في تنمية الوعي البيئي

لدى الشباب؟

ومن خلالها تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل ساهم الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟

- هل ساهم الانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها

- يساهم الفاييس بوك في تنمية الوعي البيئي لدي الشباب .

- يساهم الانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ،الوعي البيئي ، الشباب.

Summary:

This study, tagged with the title *The Role of Social Networking Sites in Developing Environmental Awareness*, aims to shed light on, know the extent of interaction and participation in awareness campaigns about the environment, to identify the extent to which young people are able to respond to such issues and to highlight the aspects of demonstrating collective awareness and the contribution of social networking sites to the environmental aspect of my The youth category and to identify the importance of the environment in light of the technological impetus. In this study, we also focused on the youth involved in the state assembly of the Green Club of Siles Bouargla, where we stood on the interaction and symbols, the roles that are exchanged and the participation in the campaigns and interactions that occur through social networking sites and we chose from them My Facebook and Instagram are examples Considering that they are two sites that occupy a global leadership in terms of the size of the wide use of several categories without exception, and their importance lies in the effectiveness of the process of developing environmental awareness at the global level in general and at the local level in particular.

And on the basis that the youth category represents the vast majority in our country, and represents the engine of all life forces. It uses these social sites and keeps abreast of all their innovations, leading to the occurrence of the link between them and these social sites, and the advantages they provide, such as the exchange of opinions, information and ideas and interaction about the current and the moment, for example. Environmental awareness, and its positive impact, makes it at the service of the environment in order to gain environmental awareness This current study falls within the descriptive studies, in which the researcher relied on the sample survey approach, which is one of the main approaches in the humanities and social sciences. We also touched on the problem of the study, the reasons for choosing the topic, the importance and desired objectives of this study, and the concepts related to the study were

defined, And a review of previous studies, and we also touched on two tools for collecting information, represented in the observation by participation and the form that included 23 questions that were divided into 03 interlocutors, with the aim of answering the problem and its questions, by applying the intentional sample, which included 80 individuals from the research community. The next main question: **Did social networking sites (Facebook And Instagram) in developing environmental awareness among young people?**

Through it, the following sub-questions were raised:

Did Facebook contribute to the development of environmental awareness among young people?

Did Instagram contribute to the development of environmental awareness among young people?

The field study reached a set of results, the most important of which are:

- **Facebook contributes to the development of environmental awareness among young people.**

-**Instagram contributes to the development of environmental awareness among young people.**

Keywords: social networking sites,/ environmental awareness,/ youth.

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لإشكالية الدراسة	
06	أولاً: الاشكالية
07	ثانياً: فرضيات الدراسة
07	ثالثاً: أسباب إختيار موضوع الدراسة:
08	رابعاً: أهمية الدراسة
08	خامساً: أهداف الدراسة
09	سادساً: مفاهيم الدراسة
15	سابعاً: الدراسات السابقة
23	ثامناً: المدخل النظري
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
28	تمهيد:
29	أولاً: مجالات الدراسة

30ثانيا: عينة الدراسة.
30ثالثا: المنهج المعتمد.
31رابعا: أدوات جمع البيانات
33 خلاصة الفصل:
الفصل الثالث: عرض الجداول ومناقشة نتائج الدراسة	
35تمهيد:
36أولا: . عرض و تحليل البيانات الشخصية
40 1. عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.
47 2. عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
54 ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة
54 1. نتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى
54 2 نتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
55 ثالثا: النتائج العامة للدراسة
57 خاتمة:
58 قائمة المصادر و المراجع
62 ملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	توزيع على أساس الجنس	01
37	توزيع على أساس السن	02
38	توزيع على أساس المستوى التعليمي	03
39	عمل أفراد العينة	04
40	فترة استخدام أفراد العينة للفيس بوك	05
41	مدة استخدام الفيس بوك	06
42	الاهتمام المسبق بالجانب البيئي	07
42	يخصى موضوع البيئة بحيز كبير عبر الفيس بوك	08
43	الفيس بوك وسيلة ذا أهمية للقضايا البيئية	09
44	الفيسبوك وسيلة فعالة في الجانب البيئي	10
44	التفاعل والمشاركة في الحملات عبر الفيسبوك	11
45	ما يتم نشره على الفيس بوك كاف لتحقيق توعية بيئية	12
46	المشاركة واقعا في حملات حول البيئة	13
46	حجم تنوع الصفحات على الفيس بوك يزيد من الاهتمام	14
47	مدة استخدام أفراد العينة للانستغرام	15
48	الفترة التي يقضيها المبحوث في استخدامه الانستغرام	16
49	يخصى موضوع البيئة بحيز كبير لدى أفراد العينة عبر الانستغرام	17
49	الانستغرام وسيلة ذات أهمية في القضايا البيئية.	18

50	الانستغرام وسيلة فعالة في زيادة الاهتمام بالبيئة	19
51	تفاعل وتشارك مع الحملات عبر الانستغرام	20
51	المشاركة التي تعنى بالجانب البيئي على موقع الانستغرام.	21
52	ما يتم نشره على الانستغرام كاف لتحقيق توعية بيئية	22
52	تنوع وحجم الصفحات على الانستغرام يزيد من الاهتمام	23

مقدمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم نتائج التطور التكنولوجي الذي عرفته البشرية، فهي كونها تمثل وسيلة اتصالية حديثة تخطت كل الحواجز وجعلت من الصوت والصورة المباشرة والفيديو المباشر المتاح في دقيقة بل في كل لحظة، عبر مختلف الأفراد و المجتمعات لاسيما موقعي الفايسبوك والانستغرام اللذان يعتبران من أكثر المواقع انتشارا وما تميزا به من خصائص كسهولة الاستعمال وتبادل الأفكار بين الأصدقاء في مختلف القضايا وهو ما جعل لها دور وأهمية كبرى في المجتمع باعتبارهما وسيلتا اتصال فعالة في تشكيل الرأي العام وربط التفاعل بين الأفراد والمؤسسات والشعوب ومعالجة القضايا المختلفة المتعلقة بالإنسان، فظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي نوعا جديدا من أنواع الصحافة التي نشأت وتبلورت في شبكة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث لعبت دورا بارزا في عملية جمع وتحرير الأخبار وتبادلها بين المستخدمين إذ انتشرت انتشارا واسعا وتنوعت في السنوات الأخيرة وحضيت باهتمام جل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم وأجناسه.

حيث تعد الاهتمام بالبيئة موضوعا مهما ينمي في العالم الافتراضي كمطلب حتمي لتحقيق توعية بيئية تعنى بضرورة المحافظة على البيئة في مجالها الحيوي باعتبارها الحيز الوحيد الذي تصلح فيه الحياة فوق كوكب الأرض وحماية للأجيال الحالية والمستقبلية.

إن بروز مواقع التواصل الاجتماعي و اكتسحها شتى مجال والتأثير فيه هو خير دليل على أهميتها لا سيما جانب الوعي البيئي فمن خلالها هذه المواقع مثل الفايسبوك والانستغرام وما يتيحهما من خدمات وفضاءات رحبة يحدث فيه الاتصال الاجتماعي ويتفاعل فيه كل شرائح المجتمع ويتشارك بخصوص مجالات وقضايا عدة .

وهذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع الهام الذي يتطرق لدور وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة وأساسية موقع الفايسبوك والانستغرام وتحديد الدور الذي يلعبه كلاهما لبلورة وتنمية الوعي البيئي وتبيان إثرهما في توعية المجتمع للاهتمام بالبيئة لا سيما شريحة الشباب منهم حيث قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول محاولا أن يجعلها نسقا كاملا وهي كالآتي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري للدراسة وقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة بالإضافة إلى المدخل النظري.



مقدمة

الفصل الثاني: الموسوم بالإجراءات المنهجية للدراسة فقد تطرقنا إلى المنهج المعتمد في الدراسة ومجالات الدراسة، ثم مجتمع

البحث والعينة، ومن ثمة أدوات جمع البيانات، وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: والمتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة والذي تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات الشخصية، وعرض وتحليل نتائج

الفرضية الجزئية الأولى وأخيرا عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة:

أولاً: بناء الإشكالية.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً: أهمية من الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: المدخل النظري.

أولا - الإشكالية:

لقد عرفت الوسائل التكنولوجية الحديثة تطورا رهيبا بفضل الإنترنت خاصة في عصرنا الحالي، إذ تمثل شبكة الإنترنت في حياتنا المعاصرة وسيلة بالغة الأهمية في شتى جوانب حياتنا اليومية، كوسيلة اتصال فعالة وسريعة ورخيصة التكاليف تتيح إنشاء اتصال مع مجتمع واسع في وقت محدود، كما تتيح سهولة التواصل مع العائلة والأصدقاء وغيرهم، ومشاهدة الإعلانات، ومشاركة الفيديوهات والخبرات، والبحث عن أي شيء في أي مجال.

ومع تطور تكنولوجيا الإنترنت، ظهرت الحاجة للتواصل الاجتماعي بين الناس في شتى أنحاء العالم، فبدأت تظهر مواقع تتيح للأشخاص التعبير عن أنفسهم، والكتابة عن تجاربهم الشخصية، والتواصل مع غيرهم من خلال الصور والمعلومات، تدريجياً أدى إلى بروز مواقع وتطبيقات تعنى بقضايا ومجالات متنوعة وتلقى رواجاً واستخداماً واسعاً من قبل الجماهير كالفيسبوك وتويتر وسناب شات والانستغرام وغيرها كأحد نماذج لوسائل الإعلام الاجتماعي الجديد، ولما لها من ميزات في مجملها تفرد بها عن باقي المواقع والتطبيقات الأخرى و كالتفاعلية¹ والانتشار المرونة، فضلاً عن التكلفة ساعد ذلك في تناميها وتوسعها واستخدامها جعلها تلقي الإقبال من كل الفئات وكذلك لما لها من تأثير على فئات كبيرة وخاصة الشباب في العالم والجزائر خاصة، إذ تمثل هذه المواقع مجالاً اجتماعياً حيويًا افتراضياً تتيح لمستخدميها التفاعل ومشاركة الآخر في طرح الأفكار والمبادرات التي يمكن في الغالب تجسيدها على أرض الواقع تمس جوانب عديدة منها الجانب البيئي.

فباعتبار البيئة هي الإطار المكاني المعيشي الذي يسمح للإنسان بالعيش فيه والحصول على كل مقومات حياته، ففيها تنشأ العلاقات الاجتماعية نتيجة للاتصال بين جنسه وبها وفيها يتأثر ويؤثر مما يحتم البحث عن طرق الاهتمام بها والمحافظة عليها ونبد كل ما يلحق الضرر بها خاصة في ظل التطورات التكنولوجية. الحديثة الهائلة.

و من منطلق أن كل من الفيس بوك والآنستغرام الأكثر استخداماً في العالم فهما يحظيان في الجزائر بالاهتمام الكبير لدى معظم شرائح المجتمع خاصة من فئة الشباب لإطلاق الأفكار والمبادرات سواء كأفراد أو جمعيات وتنظيمات المجتمع المدني ينشط في مجالات مختلفة منها المجال البيئي التي لها صلة بحماية البيئة و المحافظة على الفضاءات الغابية والمساحات الخضراء وعمليات غرس الأشجار و الحملات التطوعية لنظافة المحيط التي يطلقها أصحاب صفحات فيسبوك في كل مناسبة كصفحة الدراجة الخضراء

1- رأفت مهند عبد الرزاق حمودي : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: مقدمة مكملة لمطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، ص 33، 2013، البتراء، الأردن.

والجزائر مميزة.... وغيرها من الصفحات والتي تهدف من خلال تناول القضايا المطروحة عالميا كالتلوث البيئي والكوارث الطبيعية ومشكلة تغير المناخ إلى طرح مبادرات ولائمة ووطنية التي تعمل على تحسيس الشباب على ضرورة الانخراط فيها من خلال تنظيف البيئة والمحيط عبر الواقع الافتراضي ثم تجسيدها على أرض الواقع.

وفي إطار تناولنا لهذه الدراسة ارتأينا أن يكون التساؤل الرئيسي التالي:

هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك والانستغرام) في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟

من خلال التساؤل الرئيسي نتناول التساؤلات الفرعية التالية :

- هل ساهم الفاييسوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟
- هل ساهم والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب؟

ثانيا - فرضيات الدراسة :

- يساهم الفاييسوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب .
- يساهم والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

ثالثا- أسباب اختيار الموضوع :

أ - الأسباب الذاتية :

- 1 - الرغبة في إثراء البحوث العلمية ، وقلة الوعي خاصة لدى فئة الشباب التي تعد الفئة التي تمثل الأكثرية في المجتمع الجزائري.
- 2- الشغف العلمي وكذا الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- 3- باعتباره البيئة واجبا وكل فرد في المجتمع يقوم بدوره فيهاب باعتبارها مسؤولية يتحملها الجميع.

ب- الأسباب الموضوعية :

- 1- قلة المواضيع في هذا الإطار (الجانب البيئي).
- 2- تنوع مواضيع التواصل الاجتماعي و بروز مبادرات في الجانب البيئي، كأحد المواضيع المهمة التي تفرض نفسها في إطار البحث العلمي .
- 3- لمعرفة كل من الفاييسوك والانستغرام والدور الذي يلعبانه في نشر التوعية البيئية باعتبارها من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من فئة الشباب الجزائري بالخصوص

رابعاً - أهمية الدراسة :

هذه الدراسة تأتي أهميتها في الوقت والعالم يشهد تسارعا وتطورا في وسائل التكنولوجيا الحديثة وكذا تطور لتقنيات التواصل وسبل إيصال المعلومة الحية المباشرة عبر مواقع وتطبيقات تستخدم من قبل فئة الشباب، وفي الوقت نفسه القضايا البيئية تطرح نفسها، فالأهمية تظهر من خلال معرفة مدى استفادة فئة الشباب

من الجانب الإيجابي لهذه المواقع الاجتماعية الفايسبوك والانستغرام في تنمية الوعي البيئي، كذلك تظهر أهمية الدراسة في:

- استغلال الفايسبوك والانستغرام في شقهما الايجابي وبعبارهما وسائل اتصال حديثة.
- استقطاب فئة الشباب توجيههم للمشاركة في المبادرات التي تعنى بالقضايا البيئية.
- تحسيس القائمين على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي ومرتاديها على الانخراط وفي كل المساعي التي تعنى بالقضايا البيئية وبضرورة عليها.

خامساً- أهداف الدراسة :

من الأهداف التي نصبو إليها في دراستنا ما يلي:

- 1- محاولة تسليط الضوء على الموضوع لتكريس الجانب الايجابي منه.
- 2- محاولة معرفة مدى التفاعل والمشاركة في الحملات التحسيسية حول البيئة.
- 3- محاولة التعرف على مدى قابلية الشباب والاستجابة لمثل هاته القضايا والجوانب وتبيان مدى الوعي الجماعي.
- 4- محاولة معرفة الدور الذي تقوم به هذه المواقع وإبلاغ رسالة إعلامية فحواها الوعي البيئي.
- 5- محاولة التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب البيئي لدي فئة الشباب.
- 6- محاولة التعرف على مدى أهمية البيئة في ظل الزخم التكنولوجي ثورة مواقع التواصل الاجتماعي.

سادسا - مفاهيم الدراسة:

I. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

- تعرف على أنها: هي مجموعة من المواقع على الانترنت تقدم لمستخدميها العديد من التطبيقات التي تتيح لهم المشاركة والتفاعل

في إطار الواقع الافتراضي مما يمكنهم من تكوين مجتمع تفاعلي. 1

- أيضا هي : منظومة من الشبكات الكترونية، التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ومن تربطه من خلال نظام

اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات ، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. 2

- كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي : على أنها هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في

إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة. 3

2 - التعريف الإجرائي:

موقع التواصل الاجتماعي هي : تلك المواقع التي تتيح للمستخدم عبر الانترنت بخدمات عدة كالانصال والتواصل كما يتبادل

من خلاله مستخدمي الصور والفيديوهات ومشاركاتها والتفاعل من خلالها في واقع افتراضي .

أ- الفيسبوك:

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين تمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، مقاطع

الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، و يعد موقع الفيسبوك واحدا من أشهر المواقع على

الشبكة العالمية، و رائد التواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبرا افتراضيا للتعبير، واتخذته الشباب اليوم بديلاً

للأحزاب السياسية العاجزة والفاشلة .

1- الدريويش، أحمد بن عبدالله: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة

اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي العدد 34 ، السنة 2013 ، المملكة العربية السعودية .

2- راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003.

3- انظر karalouto,eric, Aprimes in social media Asmashlib, white paper U S A 2008.

كما يعرف على انه : شبكة اجتماعية استأثرت وتجاوبت مع كثير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي التعدى على حدود ملونة شخصية في بداية نشأت 2004 فتخطى شهرية حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أن كانت في زيادة مستمرة واليت قال عنها مؤسسها مارك زوكربورغ لقد أضحى كل من يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر الجامعة في إنشائه أظنه أنه من الخف أن يتعرف ألمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك وحدث وأنه بإمكانه تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد¹. حيث يبلغ عدد مستخدميه كأحدث إحصائية في شهر يناير 2021 قرابة 3.8 مليار مستخدم شهريا بما يمثل نحو 50% من سكان العالم².

ب- الانستغرام:

هو موقع ابتكره كل من مايك كريغر وكيفن سيستروم وأطلقاه تشرين الأول 2010، " كان الإنستغرام يقتصر على بعض الخدمات كتبادل الصور والفيديوهات، حاليا نشر الصورة والفيديوهات والمشاركة والتعليق كما أتاح للمستخدمين مشاركة مختلف المواقع في حسابهم على انستغرام" بحساباتهم في مواقع أخرى مثل الفيسبوك "وتويتر، منذ إنشاء انستغرام انتشرت نزعات عدة كالسلفي، ثروباك"³.

وقد ظهرت هاته الميزات أكثر بعد أن استحوذت فايسبوك عله وشراؤه مقابل مليار دولار في عام 2012، حيث كان عدد موظفي انستغرام 13 موظفا فقط ! كما استثمرت إدارة المالكون الجدد على الموقع وادخلوا خدمات أصبح ما جعله يحتل المراتب الأولى للمواقع الأكثر استخداما في العالم، حيث يبلغ عدد مستخدميه كأحدث إحصائية في شهر يناير 2021 بـ1 مليار وأكثر من مئة مليون مستخدم نشط شهريا.

1 - فيصل أبو، عيشة، العالم الإلكتروني، ط01. الأردن دار أسامة . 2010، ص05
 2- الولوج بتاريخ 2021/06/01 الساعة 22:30 <http://argaam.com/artail/article/id/1410442>
 3 - أ. ندى بوجاجه: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجا، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س 23، ع 46، ديسمبر 2019.

II. مفهوم الوعي البيئي:

أولاً: الوعي :

أ- لغة : جاء في "مقاييس اللغة": "الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضمّ شيءٍ. ووَعَيْتُ الْعِلْمَ أَعْيَهُ وَعَيًّا. وَأُوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ أُوْعِيَهُ" (6/ 124). وفي "لسان العرب": "الْوَعْيُ: حِفْظُ الْقَلْبِ الشَّيْءِ. وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعَيًّا وَأُوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَفَهِمَهُ وَقَبَلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ، وَفُلَانٌ أُوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيَّ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: (نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا؛ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أُوْعَى مِنْ سَامِعٍ). الْأَزْهَرِيُّ: الْوَعْيُ الْحَافِظُ الْكَيْسُ الْفَقِيهُ" (15/ 396)

الْوَعْيُ: حِفْظُ الْقَلْبِ الشَّيْءِ. وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعَيًّا وَأُوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَفَهِمَهُ وَقَبَلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ، وَفُلَانٌ أُوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيَّ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ.¹

ولغة أيضا : هو الفهم وسلامة الإدراك²

أو هو إذن الوعي في اللغة يدل على فهم الشيء وحفظه وفهمه والإحاطة به.

ب - اصطلاحا:

أما مفهوم "الوعي (Cognition)" "فهذا المصطلح دلالات عديدة، ولكن أهم معانيه تتجلى من خلال علمين أساسيين في الإنسانيات الحديثة: علم النفس وعلم الاجتماع.

في علم النفس: يشير مصطلح الوعي أولاً إلى حالة "اليقظة" العادية، ويشير ثانياً إلى قدرة الإنسان المتميزة الخاصة.

أما علم الاجتماع: فقد شرع في التركيز على أن الوعي نتاج لتطور فسيولوجي لمخ الإنسان، ولقدرة الإنسان على العمل وابتكار اللغة، وأن الوعي بهذا الشكل يصبح النتاج المباشر لتفاعل المعرفة المكتسبة فردياً أو اجتماعياً مع الدماغ (المخ)؛ وبالتالي، يصبح

1- إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، القاهرة - مصر، ص 644.

2- المرجع نفسه، إبراهيم مذكور، ص 665.

اللاوعي جزءاً من الوعي، ويتبدلان في الوقت نفسه التأثير والتأثر " شعور بذاته، وتمايز ذاته عن الآخرين وعن الأشياء والكائنات الأخرى.

ثانياً - البيئة:

أ- لغة:

الأول : بمعنى إصلاح المكان والبيئة للمبيت فيه ، قيل (تبوأ) و أصلحه و هيئته أي جعله ملائماً لمبيته ، ثم إتخذه محلاً له،
وأما الثاني : بمعنى النزول والإقامة ، كان نقول: (تبوأ المكان): أي حل به و نزل فيه و أقام به¹.

كما يعود الأصل اللغوي لكلمة البيئة في العربية إلى الجذر " بوأ " ومنه " تبرأ " أي حل و نزل و أقام... منه المصدر بيئة ،
بمعنى منزل.²

فالقرآن الكريم لم يستخدم كلمة البيئة للتعبير عن المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان ... وإنما استخدم الفعل من كلمة البيئة
و مشتقاته كما في قوله تعالى : " و الذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا لنبوءهم في الدنيا حسنة " سورة النحل الآية 41³ ،

وقوله تعالى و الذين تبوءوا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم " سورة الحشر الآية 40⁴

و استخدم القرآن بدلا من كلمة " البيئة " مصطلح الأرض للدلالة على المحيط أو المكان الذي يعيش فيه الإنسان.

ب - اصطلاحاً : قد اصطلح للبيئة عدة تعريفات نذكر منها :

- أما مؤتمر تبليسي عام 1977 فقد عرف البيئة : بأنها مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية التي يعيش في بها الإنسان
والكائنات الحية الأخرى ، والتي يستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم⁵.

1- جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف 1119، الطبعة الأولى، ص 283 ، القاهرة ، مصر.

2- حسن عبد الحميد، احمد رشوان، البيئة والمجتمع دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص 03.

3- سورة النحل الآية 41 .

4- سورة الحشر الآية 09.

5- إبتسام سعيد الملكاوي ، جريمة تلويث البيئة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 27، ص عمان.الأردن ، 2008 .

- كما يعرف الوعي البيئي : على أنه المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس

والاتجاهات البيئية المرغوبة ، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها.¹

- أما (سلامة) فيعرف الوعي البيئي على أنه: "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير

العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة .²

ويعرف أيضا على أنه :عبارة عن إدراك الفرد المتطلبات البيئية عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات،

وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال التعليم، إنما يتطلب خبرة حياتية

طبيعية، وهناك فرق أساسي بين التربية والوعي. فرمما يتعلم الفرد بمعلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير

عن صفاته لكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به.

إن الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاثة حلقات منفصلات ومتداخلات في آن واحد وهي: . التربية والتعليم البيئي، الثقافة

البيئية و الإعلام البيئي.³

III . - الشباب :

أه لغة : يقصد به : الفتاة والحداثة, شب يشب شبابا و شبيبة.

وفي الحديث : تجوز شهادة الصبيان على الكبار , يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ , و الشباب جمع شاب،

وكذلك الشبان.⁴

ومعنى الشباب أيضا في معجم الوسيط :هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة و الشباب, هو الحداثة و الشباب إلى الشيء

له.¹

1- محمد محمود كامل الرفاعي و ماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، د ن ، ص 304 القاهرة ، مصر 2004.

2- محمد عبد الرحمن فهد الدخيل: الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض ، مجلة تعليم الجماهير (دراسة ميدانية)، العدد 47 ، ص 56-57، شهر ديسمبر، تونس 2000.

3- د أسماء راضي خنفر، د عايد راضي خنفر، التربية البيئية والوعي البيئي، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى ، 2016.

4- جمال الدين أبو فضل، بن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى، 1990م - ص 480.

ومرادفات الكلمة كثيرة منها مثلا مراهق , وفتى , وصبي ,هي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير إلى خصائص جسمية ونفسية لفترة من الحياة , وهي تعني القوة و النشاط والحركة والحماس .

أما مفهوم الشباب في معجم كومباك " أوكس فورد : compact oxford " فهو الفترة بين الطفولة وسن البلوغ , وهي فترة العطاء و الانتعاش .

وفي معجم " le petit Larousse illustré " الشخص غير المتقدم في السن , وله جمال وخصائص الشباب من حيث الناحية البدنية و الجسمانية.

ب - اصطلاحا: قدم المشتغلون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال، أحدهما: يرى أنه مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر، والثاني: يرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحوية والنشاط، ومرتبطة بالقدرة على التعلم، وتتسم بمرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية، وبصفة عامة يمكن القول بأن المفهومين مرتبطان ببعضهما البعض ولا يمكن الفصل بينهما².

ج - التعريف الإجرائي للشباب: انطلاقا من التحديد اللغوي والاصطلاحي لمفهوم الشباب يمكننا القول أن معالم مفهوم الشباب من الصعب علينا لا محالة إعطائه تعريفا واحدا وتعريفا جازما لكن يمكننا القول بأن الشباب يمثل هي الفئة الأكثر تأثرا وتأثيرا في كل المجالات فهي القوة المحركة لكل امة ، و أساس بناء المجتمعات.

1- معجم الوسيط، الجزء الأول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر و التوزيع , تركيا , ص470 .
2- أبو المكارم، جاد الله، وسائط التربية ودورها في التنمية، دار البطايش القاهرة، مصر، (2002). . د ط ، ص52.

سابعا-الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

ل محمد رفاعي خليل: بدراسة ميدانية حول أثر وسائل الإعلام في تكوين الوعي البيئي في مصر وذلك في سنة 1997. تهدف هذه الدراسة التي أجريت من مصر إلى معرفة الأثر التي تتركه وسائل الإعلام، ويتكون مجتمع الدراسة من فئة الشباب، تم سحب عينة عشوائية مؤلفة من 100 شاب يتوزعون مناصفة على الجنسين، بحيث تمثل العينة التفاوت الطبقي والمعيشي والدراسي الذي يعكس تفاوتنا في أنماط السلوك و التفكير والوعي والاهتمامات. كما تم جمع البيانات عن طريق الاستمارة وهي إحدى أهم وسائل جمع البيانات.

و قد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي

- أظهرت هذه الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة يعرفون على أوجه الشمول ماذا تعني البيئة بينما النسب الأقل تشتتت أجوبتها بما يشير إلى ضبابية أو فلسفية التصور حول مفهوم البيئة

- كما تشير أيضا الدراسة إلى أن نسبة قليلة تستقي معلوماتها عن البيئة من وسائل الإعلام المختلفة على الرغم من أن نسبة كبيرة من العينة تقرأ الصحف و هم جميعا مستهلكون كبار للتلفزيون و هو ما يوحي بالاعتقاد بفتور العلاقة بين ساعات لمشاهدة ونمو الوعي البيئي .

- كما ترتفع النسبة في احتمال الحصول على المعلومات البيئية من الأهل و الأصدقاء، مما يؤكد على أهمية العناية بالاتصال المواجهي.

- و تأتي قضية التلوث في مقدمة القضايا التي تم التعرف عليها من طرف عينة الدراسة ثم تليها قضية ثقب الأوزون، وهو ما يوحي بتأثر أفراد العينة بوسائل الإعلام التي أشبعت ثقب الأوزون بحثا.

- تأكيد عينة الدراسة على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في المساهمة في حل المشكلات المختلفة، وبالضبط دورها في رفع الوعي ونشر الثقافة وتوجيه الجمهور ونقل المعارف والعلوم، وذلك من خلال لفت العناية بالبيئة والمساهمة في صياغة القرار.

-و تشير الدراسة إلى إعراض الفتيات عن قراءة موضوعات البيئة و ارتفاع النسبة لكلا الفئتين في قراءة بعض الموضوعات البيئية هي مشكلة توجه سبابة الاتهام إلى القائم بالاتصال في اختياره لموضوع، وكذلك طريقة المعالجة والعرض بالمقابل نجد ارتفاع نسبة مشاهدة الإناث لبرامج البيئة عبر التلفزيون.¹

الدراسة الثانية:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال فرع الإعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة جامعة الحاج

لخضر-باتنة إنجاز الطالبة : إشراف : كيجل فتيحة السنة الجامعية 2011 – 2012

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية إلى الوقوف على مختلف الأطر والمداخل النظرية لفهم الإعلام الجديد والسياقات التاريخية التي ظهر وتبلور فيها ، ولفهم الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال من النواحي الاجتماعية والسياسية بما يسهل فهم خصائص هذا الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة ، خاصة في جانبها المتعلق باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، وموقع " الفايسبوك " بالذات ، والمرتكز الفصل الأول موضوع الدراسة منهجيتها ، و إطارها النظري بالأساس على شبكة الانترنت هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد تطبيقات الإعلام الجديد، التي بإمكانها خلق الوعي البيئي ، وبناء الخلفيات الثقافية لقضايا البيئة و إشكالياتها ، أو ما يعرف بالإعلام البيئي انطلاقا من أدوات ووسائل جديدة أفرزتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة أما من الناحية الميدانية فيمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

1-: الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام موقع " الفايسبوك " من قبل جمهور المستخدمين الجزائريين.

2-: التعرف على اهتمامات المستخدمين خاصة المتعلقة بقضايا البيئة ونشر الثقافة والوعي البيئي عبر صفحات موقع " الفايسبوك".

3-: معرفة الدور الذي يؤديه موقع " الفايسبوك " لخدمة أغراض الإرشاد البيئي.

وتدرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح بالعينة والذي يعد المنهج

الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي ، إلى جانب

1- أبو المكارم، جاد الله، مرجع سابق ص 55

تطبيق مجموعة من أدوات جمع البيانات تملت في الملاحظة وكذا استمارة الاستبيان التي تضمنت 32 سؤالاً قسمت على خمسة محاور ، بغية الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وذلك بتطبيق عينة الكرة الثلجية والتي شملت 200 مفردة من أفراد مجتمع البحث ، وزعت بشكل عرضي وقد تناولت الدراسة التساؤلات وتم تقسيما إلى ثلاثة أقسام الفرعية التالية:

1- تساؤلات خاصة بالاستخدامات :

- 1) ما هي أنماط وطرق استخدام موقع الفايسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟
- 2) ما هي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟
- 3) ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيم يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي؟

2- تساؤلات خاصة بالاشباكات :

- 1) ما هي طبيعة الإشباكات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفايسبوك ؟
- 3- ما هو الدور الذي يلعبه هذا الموقع لترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟.

وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي أو التحليلي ، إلى جانب تطبيق مجموعة من أدوات جمع البيانات تملت في الملاحظة وكذا استمارة الاستبيان التي تضمنت 32 سؤالاً قسمت على خمسة محاور، بغية الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، وذلك بتطبيق عينة الكرة الثلجية و التي شملت 200 مفردة من أفراد مجتمع البحث ، وزعت بشكل عرضي وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- : فيما يخص الاستخدامات :

- تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما من قبل المبحوثين تليها المواقع العامة ثم مواقع الدردشة والمواقع المتخصصة وأخيرا كل من المنتديات والمدونات .

- يحتل موقع الفاييسبوك الرتبة الأولى من حيث الاستخدام لدى الباحثين يليه موقع اليوتيوب في الرتبة الثانية ثم موقع تويتر، وأخيرا كل من ماي سبايس و فليكر .
 - تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما من قبل الباحثين تليها المواقع العامة ثم مواقع الدردشة والمواقع المتخصصة و أخيرا كل من المنتديات و المدونات .
 - يحتل موقع الفاييسبوك الرتبة الأولى من حيث الاستخدام لدى الباحثين يليه موقع اليوتيوب في الرتبة الثانية ثم موقع تويتر، وأخيرا كل من ماي سبايس و فليكر .
 - يستخدم 44.62% من الباحثين الفاييسبوك بانتظام.
 - النسبة الأكبر من الباحثين يتصفحون موقع الفاييسبوك لأكثر من ساعتين بنسبة (50%).
 - أكثر الأوقات تفضيلا لاستخدام موقع الفاييسبوك هي ليلا بنسبة 55.91%
 - تعد الصور أكثر أنواع مساهمات الباحثين فيما يخص البيئة تليها التعليقات ثم المقالات والأخبار بنسب أقل و أخيرا الفيديوهات كنوع آخر من المساهمة .
 - تقدر نسبة الباحثين الذين يملكون أصدقاء عبر الفاييسبوك لهم اهتمامات بيئية ب 56.98% .
- تقييم مدى دور موقع الفاييسبوك في نشر الوعي البيئي:**
- يرى 74.19% من الباحثين بأن موقع الفاييسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي .
 - يرى 24.30% من أفراد العينة بأن موقع الفاييسبوك يلعب دور اجتماعي.
 - مقابل 24.58% يرون بأن هذا الأخير يلعب دور إعلامي .
 - وتقدر نسبة الباحثين الذين يرون بأن موقع الفاييسبوك يلعب دور ترفيهي 36.87% .
 - في حين يرى ما نسبته 14.24 من أفراد العينة بأن موقع الفاييسبوك يلعب دورا توعويا .

فيما يخص الإشباعات:

- ترتيب الإشباعات المحققة للمبحوثين من خلال استخدامهم للفيسبوك في مجال التوعية البيئية
- جاءت الإشباعات المعرفية في المرتبة الأولى وتلك بمجموع تكرارات قدره 513 .
 - ليها الإشباعات الاجتماعية في المرتبة الثانية وذلك بمجموع تكرارات قدره 498 .
 - ليها الإشباعات الاجتماعية في المرتبة الثانية وذلك بمجموع تكرارات قدره 498 .
 - أما في المرتبة الثالثة فجاءت الإشباعات الإعلامية وذلك بمجموع تكرارات قدره 480 .
 - وقد عادت الرتبة الرابعة و الأخيرة للإشباعات النفسية وذلك بمجموع تكرارات قدره 337.
 - غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي في الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة 46.23 % .
 - غالبية الإشباعات المعرفية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي زيادة الوعي البيئي بنسبة 43.54% .
 - تعد أكثر الإشباعات الاجتماعية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي في التعرف على أشخاص إهتمامات بيئية بنسبة 61.21% .
 - ثم المساهمة في الحملات البيئية التطوعية التي يتم إطلاقها عبر الموقع بنسبة 38.70 % .
 - بنوي 70.96 % من أفراد العينة عدم التوقف عن استخدام الفيسبوك .
 - في حين يخطط 29.03 % منهم للتوقف عن استخدام هذا الموقع .
 - بيني 64.80% من المبحوثين ثقتهم في ما يقدم عبر الفيسبوك انطلاقا من طبيعة المحتوى .
 - في حين يثق مبحوثين آخرين في ما يقدم بشكل مطلق بنسبة 11.82 % .
 - كما لا يثق بعض المبحوثين أساسا في مضامين هذا الموقع بنسبة 7.52% .

الدراسة الثالثة:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام - موقع الفيسبوك نموذجاً-

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلاي بونعامه بخميس مليانة من إعداد الطالبتين: - قويدر جلول صبرينة و مبدوع وفاء -

تهدف هذه الدراسة والموسومة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام إلى إلقاء الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين ، وبالأخص طلبة جامعة الجيلاي بونعامه، قسم علوم الاعلام والاتصال ، وتم اختيار موقع الفيسبوك نموذجاً، بغية الكشف عن مدى ارتباط الطلبة الجامعيين بموقع الفيسبوك، من أجل تبادل المعلومات والأفكار والنقاشات البيئية التي تساعد على اكتساب الوعي البيئي المستدام، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك؟

2- ما هي أسباب ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك ؟

3- ما هي الاشباعات المحققة من طرف الطلبة الجامعيين من جراء استخدامهم لموقع الفيسبوك؟

4- كيف تفاعل الطلبة الجامعيين من خلال موقع الفيسبوك اتجاه القضايا البيئية ؟

تندرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدت فيها الباحثتين على منهج المسح بالعينة، والذي يعد المنهج الرئيسي لدراسة وسائل الإعلام الجديدة في إطارها الوصفي، كما تناولتا إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، كما تطرقنا إلى أداتين لجمع المعلومات تمثلت في الملاحظة والاستمارة تضمنت 26 سؤالاً قسمت إلى 5 محاور بغية الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها، وذلك بتطبيق العينة القصدية البحث، وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- يعتبر موقع الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى المبحوثين

2- إن موقع الفيسبوك يساهم بنسبة مرتفعة في نشر الوعي البيئي المستدام من خلال الدور الذي يلعبه الفيسبوك، حيث بات هذا الأخير وسيلة مهمة للاطلاع على بصفة خاصة. الإخبار والمعلومات في شتى المجالات، وباعتباره واحداً من تطبيقات الإعلام الجديد .

3- إن غالبية الاشباكات الإعلامية المحققة للمبجوثين في المجال البيئي هي التعرف على الأخبار والمعلومات البيئية.

4- إن أغلب المبجوثين يستخدمون موقع الفاييسبوك في معرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومشكلاتها.

الدراسة الرابعة:

دور الفاييسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من الطلبة كلية العموم الإنسانية والاجتماعية قاصدي مباح ورقلة،

مذكرة ماستر تمت مناقشتها سنة 2015/2014.

إنجاز الطالبة : مريم بلخضر - سلمى بورنان .

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإعلام الجديد ودوره في نشر الوعي البيئي والثقافة البيئية كوعي وكممارسة فعلية وعمدنا إلى معرفة هذه الممارسات لدى الطلبة الجامعيين وبالأخص طلبة جامعة قاصدي مباح قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيايات الاتصال الحديثة ووقفنا عند استخدامات الإعلام الجديد واخترنا منه موقع الفيسبوك وهو أحد أهم الوسائل التكنولوجية الجديدة للإعلام والاتصال وتعرفنا على عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي ودوره الفعال والفاعل في نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة وبشكل يومي وتلقائي كانت هذه الدراسة قد اعتمدت تساؤلات فرعية أهمها :

1- ما هي عادات استخدام موقع الفاييسبوك؟

2- ما هو دور موقع الفاييس بوك في نشر الثقافة البيئية والوعي البيئي؟

3- كيف تفاعل الطلبة من خلال موقع الفاييس بوك إزاء القضايا البيئية؟

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتي تهدف لمعرفة طرق استخدام عادات وأنماط استخدام وسيلة ما مثل

الفيسبوك الذي اخترناه محل الدراسة وتأثيره على نشر الوعي البيئي

،ولقد اعتمدت على الاستبيان وزعت على عينة مكونة من 60 مفردة مقسمة إلى طبقتين أولى وثانية ماستر نوع العينة قصدي

طبعي أين تم اختيار نتائج هذه دراسة كالتالي:

1- يساهمون الطلبة في نشر المعلومات والأخبار بشكل عام في موقع الفيسبوك بنسبة 68.3 % .

2- يفضل الطلبة استخدام الفيسبوك لخصوصية هذا الموقع بنسبة 61.7 %.

3- لا يساهم الطلبة في نشر المواضيع البيئية ومشاركتها وتبادلها عبر موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 53.3 % حيث بلغت نسبة من يساهمون 64.7 % وكانت تلك المساهمات في شكل تعليقات بنسبة 55 % وصور بنسبة 21.7 % ومقالات بنسبة 11.7 % و أخبار بنسبة 6.7 % والفيديوهات بنسبة 5 % .

4- 63.7 % من الطلبة غير منضمين لمجموعات التي تنشط في معالجة القضايا البيئية بينما منهم بنسبة 36.3 % من هم منضمين النشاطات في معالجة القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي والثقافة البيئية 58.3 % من الطلبة يكونون علاقات صداقة تربطهم اهتمامات ذات صلة بالثقافة البيئية والوعي البيئي ومنهم 41.7 % ليس لهم أصدقاء تربطهم اهتمامات بيئية.

وفي الأخير خرجت الدراسة بنتائج قد أكدت وأجابت على التساؤلات التي طرحتها سالفًا وعلى التساؤل الرئيسي حيث تبين أن موقع الفيسبوك يمثل واحد من أهم وسائل الإعلام الجديد من بين العديد الوسائل الأخرى ودوره في نشر الثقافة البيئية وترويجها بين مختلف الشرائح في المجتمع وخاصة بين طلبة الجامعة الذين يستخدمون هاته التقنيات الجديدة للإعلام و الاتصال بشكل كبير ،وما يقدمه هذا الأخير من إسهامات في مجال التوعية البيئية.

- أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في بناء أداة جمع البيانات الاستبيان كما استفدنا من نتائج هذه الدراسات في ربط وبرهنة نتائج المحصل انطلاقًا من الفرضيات التي حددت في هذه الدراسة .

ثامنا : النظرية المستخدمة في الدراسة :

ظهرت نظرية التفاعلية الرمزية في بداية الثمانينات من القرن العشرين على يد العالم الأمريكي جورج هيربرت ميد، حيث برز مبدأ ارتباط العادات اللغوية بسلوك الناس في علم الاجتماع كطريقة لتحليل كيف يكتسب الناس تحديات مشتركة لمعاني الأشياء بما في ذلك قواعد الحياة الاجتماعية، و ذلك بالتفاعل مع الآخرين عن طريق اللغة¹، أو كما يميل علماء الاجتماع إلى القول بأنه من خلال التفاعل الرمزي .وتعتبر نظرية التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار²، ويمكن هنا يصبح النظر لهذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، التركيز إما على بالأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي، ومع أنها ترى الأدوار الاجتماعية ضمناً، إلا أنها تشغل نفسها بالتحليل على مستوى إنساق بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية استناداً إلى حقيقة مهمة هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين، وتمثل هذه النظرية اتجاهًا فكرياً يحاول أن يصور الاحتمالات الممكنة التي تواجه عملية التفاعل بين الأفراد، وخاصة فيما يتعلق بتكوين الذات، ويمثل هذا الاتجاه جورج هيربرت ميد Mead.H.G وهربرت بلومر Blumer. H، فالتفاعل الإنساني من وجهة

نظرهما عملية تكوين إيجابية لها أسلوبها ويحدد المشتركون اتجاهات سلوكهم وفق تفسيرات دائمة الأفعال التي يقوم بها الآخرون، كما يعدل الآخرون استجاباتهم ويعيدون تنظيم مقاصدهم و رغباتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم بحسب هذه التفسيرات، لكي يستطيعوا التوافق مع موقف التفاعل³ .

وتقوم فكرة التفاعلية الرمزية على وجود عملية التفاعل والاتصال بين الناس عن طريق اللغة، حيث تستخدم الرموز والعقل والذات والأنا كأداة علمية لمعرفة وتحليل السلوك الإنساني، والظاهرة الاجتماعية.

1 - مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة . 2008

2- العقيل، سليمان عبد اهلل. ملخصات مادة النظرية الاجتماعية، بتاريخ استرجاع تم2017/08/28 prof.alakeel.net @modeling_file_7999.doc جورج هيربرت ميد التفاعلية.

3- الغزوي، فهمي سليم ، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع . الأردن . عمان 2004، ص155

مصطلحات مهمة خاصة بالنظرية تتمثل فيما يلي:

1- التفاعل:

وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة، فوفقاً لنظرية التفاعلية الرمزية فإن التوافق بين فردين ينعكس في درجة ما يتوقعه الطرفان من بعضهما، وأن هناك ما يسمى تناقض الدور، ويظهر هذا التناقض حين يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، وقد يؤدي عدم تطابق الرغبات المختلفة لدى كلا الطرفين إلى حدوث المشكلات.

2- المرونة: ويقصد بها قدرة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة في فرصة تالفة .

3- الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة، يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان، وتشمل عند جورج ميد (اللغة) وعند هيربرت بلومر (المعاني)، وعند رفينج جوفمان (الانطباعات والصور الذهنية)، والثلاثة هم أشهر ممثلي نظرية التفاعلية الرمزية .

4- الوعي الذاتي : وهي قدرة الفرد على تمثيل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، 32هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نتمثلها على حد تعبير جوفمان . وقد حدد هيربرت ميد عدداً من المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية تمثلت فيما يلي:

1- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة ويأخذ زمن يتراوح من أسبوع إلى سنة رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين يتفاعلون .

2- بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صوامعهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته الفعلية وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي كونها الشخص تجاه الشخص الآخر .

3- عند تكوين الصورة الانطباعية عن الفرد فإنها تلتصق بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث لأن الشخص اعتبره الفرد الآخر رمزا، والرمز هو الذي إليه من دون التأكد من صحة المعلومة يحدد طبيعة التفاعل .

4- حينما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين فان هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الآخر المتفاعل معه، وتنتشر هذه الصورة بين الآخرين، مع العلم أنه عندما يعطي الشخص الذي يقوم بالتقييم انطباعاً رمزياً معيناً يكون هذا الأخير ذا نمط متصلب، وهذه الصورة الرمزية الانطباعية سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم ، فيقيم نفسه بموجب الصورة الرمزية **33** المكونة عنه .

وقد استفادت الدراسات الإعلامية من نظرية التفاعلية الرمزية، وكان لها صدى واضح في العديد من بحوث الاتصال، يتفق علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي على أن الاتصال لم يكن ممكناً بين البشر دون الاتفاق على معانٍ موحدة للرموز الموجودة بالبيئة . ويترتب على هذا الاتفاق تشابه الاستجابات بين الناس ، فيزداد التفاعل بينهم بازدياد خبراتهم الاتصالية المرتبطة بادراك هذه الرموز ومعانيها¹ .

ما سبق ذكره فان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل وسيلة في ظل نظرية التفاعلية الرمزية تمثل مجالاً للتفاعل وتبادل الرموز من خلال السمات التي تميزها ومكوناتها وشروطها الاتصالية الخاصة بها، ومن ثم رموزها الخاصة المتداولة بين مستخدميها، تجعلها حيزاً للتأثير برمزية الرسالة الاتصالية، والرمزية الفردية المتمثلة في أنماط السلوك التفاعلي للمستخدم الآخر، ورمزية الوسيلة من البيئة ومن خلال تلك الرموز التفاعلية يستطيع الأفراد المستخدمون تعريف ذواتهم وتحديد أدوارهم ومن ثم تكوين صور ذهنية محددة لدى بعضهم البعض، والتي يترتب عليها العلاقات افتراضية الكائنة عبر هذه الشبكة، تمكن من بناء على معارف و صور ذهنية التي تم تكوينها عبر التفاعل الرمزي، من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى مستخدمي موقع فيس بوك والانستغرام ، اللذين يتيحا أشكالاً مختلفة من التواصل المرن ونقل الأفكار وتبادل الرموز في مختلف المجالات على غرار القضايا البيئية .

1. د. محمد عبد الحميد أحمد عبد الوهاب ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، دار النشر عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط 3 ص 315 الثالثة، القاهرة 2005 .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق في هذه الدراسة أولاً ببناء الإشكالية والتساؤلات الفرعية وكذلك وضع فرضيات

لها ومن ثم الأسباب اختيار الموضوع وأهميته وكذا أهداف هذه الدراسة ، كما تم التطرق إلى مفاهيم الدراسة وبعض

الدراسات السابقة، وفي الأخير المدخل المنهجي .

الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا :المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

ثالثا: مجتمع البحث والعينة

رابعا : أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

لكي يسير ويتم أي بحث علمي ، لابد من إتباع عدة إجراءات منهجية ، سنحاول في هذه الفصل إلى تحديد

منهج مناسب نعتمده ومن عرض مجالات الدراسة المكانية و الزمانية والبشرية، وتحديد مجتمع البحث والأدوات اللازمة

لجمع البيانات . بناءا على هذا سوف نتطرق لعرض الإجراءات المنهجية بالترتيب.

-أولا : مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني :

ويتمثل في مدينة ورقلة التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة ، وقد استغلينا قيام جمعية النادي الأخضر ورقلة وتم توزيع الاستبيانات أثناء الحملات التي قامت بها الجمعية وكان متعدد ومختلفة وهي دار البيئة حي النصر (الخفجي) ورقلة، المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ورقلة، مؤسسة ديوان إطارات الشباب ورقلة، مديرية الشباب والرياضة ورقلة ومختلف الفضاءات العمومية بالولاية .

2- المجال الزمني :

امتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة ما بين شهري أبريل 2021 وماي 2021 ، حيث تم إعداد الجانب النظري أولا ، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستمارة وتحكيمها في شهر أواخر أيام من شهر ماي 2021 ، لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستبيانات على المبحوثين والتي كانت ما بين الأسبوع الأول والثالث من شهر أبريل وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها و استنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر ماي .

3- المجال البشري:

ويشمل المستخدمين لموقع الفايسبوك من كلا الجنسين ومن مستويات تعليمية متباينة تتراوح بين ابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي حتى دون مستوى من فئة الشباب من جمعية الولاية النادي الأخضر ورقلة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-35 سنة . تفرض العينة نفسها كأسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسته على جميع مفردات مجتمع البحث، حيث يلجأ عندها إلى اختيار عينة تجرى عليها الدراسة، على شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، كما أنه لا بد أن تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع الأصلي فرصا متساوية للاختيار ضمن مفردات العينة.

. ويعرف محمد عبد الحميد العينة على أنها « عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع ¹ .»

1-محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص 133.

ووعليه فان مجتمع الدراسة والمتمثل في جمعية النادي الأخضر كانت تنشط كمجموعة سنة 1999 في الجانب البيئي من خلال القيام بحملات تنظيف وتشجير مست مؤسسات تربية في معظم أحياء ولاية ورقلة كما كان لها عدة مشاركات في الوطن وعلى المستوى الإقليمي، كمشاركتها في المؤتمر العربي بالأردن لسنة 2002/2003 وحضور فعاليات المهرجان العالمي للشباب والطلبة بالجزائر العاصمة بومرداس ، المدينة والطارف ، اعتمدت رسميا سنة باسم جمعية النادي الأخضر بورقلة 2003 سنة، وقد سطرت الجمعية مجموعة تسعى لتحقيقها كالتوعية والتحسيس بأهمية المحافظة على البيئة. وغرس القيم السامية البيئية لدى الشباب. وكذا خلق فضاءات إعلامية شبابية.، و تتمثل الجمعية الولائية للنادي الأخضر ورقلة بعدد منخرطين يبلغ 119 منخرط في شهر ماي 2021، وهي تنشط ضمن إطار محلي بورقلة وكذا خارجها .

ثانيا- عينة الدراسة :

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية أين تم اختيار أفراد العينة ، ممثلة لمجتمع البحث والممثل المنخرطين في الجمعية تم اختيار عينة الدراسة والمقدرة 80 مفردة شباب تتراوح أعمارهم 18-35 سنة من أصل المجتمع الكلي عددهم 119 المنخرطين ،أين تم توزيع 80 استمارة على عينة الدراسة تم تحصيل 67 استمارة .

ثالثا: المنهج المعتمد في الدراسة:

المنهج الوصفي هو: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وهو أيضا الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب خلال المصاعب والعقبات ويعني في الفكر العلمي الطريق المعاصر المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير الفعل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹

يعتبر المنهج أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة

وقد استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية معرفة الدور الذي يلعبه الفاييس بوك والانستغرام لنشر الوعي البيئي وذلك من خلال الشباب المنضوين تحت جمعية النادي الأخضر للشباب بورقلة وقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع

1-عمار بحوش ومحمد محمود ذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط 3 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2001.ص 99 .

المعلومات من عينة الدراسة، حيث تم توزيع 80 استمارة على عينة الدراسة بما يعادل نسبة بعد عملية التوزيع تم التحصل على 67 استمارة .

رابعاً-أدوات جمع البيانات:

تقنيات البحث هي وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فإذا كانت المناهج تتضمن طرق المعالجة، فإن التقنيات تشير إلى كيفية الحصول على المعلومات¹، وللبحث العلمي أدوات عديدة يلجأ إليها الباحث عند قيامه بالبحث، كثيراً ما ترتبط هذه الأدوات بعنوان الرسالة وبالمنهج المستخدم في الدراسة، حيث تستخدم في جمع البيانات من الميدان، وعند الانتهاء من جمع هذه الأخيرة من مصادرها سواء كانت الأولية أو الثانوية من الميدان أو المكتبة، تأتي مهمة الباحث في تحليلها لاستخراج الدلائل والحقائق والمؤشرات التي سوف يبني عليها دراسته².

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة في جمعنا للبيانات على الأدوات التالية :

1- الملاحظة

-الملاحظة بالمشاركة :

وهي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه وذلك بالاحتكاك بإفراد العينة عن قرب ومتابعة بعض الحملات الخاصة بتنظيف البيئة وحملات التشجير عبر صفحة الموقع مما يسهل في عملية التحليل والتفسير و يتيح التنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي.

2- الاستبيان :

كما استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان لما لها من أهمية وميزة عن باقي الأدوات حيث تمكن الباحث من جمع أكبر عدد من البيانات والمعلومات حيث تم تقسيم استبيان الدراسة إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول : البيانات الشخصية.

¹: موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 107.

²: أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1992، ص 75-76.

المحور الثاني : معرفة مساهمة الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

المحور الثالث : معرفة مساهمة والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

تم تخصيص لكل محور مجموعة من الاسئلة بلغ مجموعها 28 سؤال ،وتوجيه من الأستاذة المشرفة ، وكذلك إخضاعها على أستاذة بغية تحكيمها وبعد تلقينا الرد كان الضبط النهائي لاسئتيان الدراسة على 24 سؤالاً مقسمة على المحاور السالفة الذكر .

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة، حيث تطرقنا

إلى المنهج المستخدم مجالات الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة بالمشاركة و الاستبيان، وأخيرا

تحديد مجتمع والعينة الدراسة.

الفصل الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً / عرض و تحليل نتائج الدراسة

1. عرض تحليل البيانات الشخصية

2. عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

3. عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

ثانياً / تحليل و تفسير نتائج الدراسة

1. تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

2. تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

ثالثاً / النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التعرض إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الجانب الميداني لهذا البحث، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة كما سيتم التعرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

أولاً: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.

حيث كانت نتائج الدراسة بعد تفريغ البيانات موضحة في الجداول كالتالي:

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح: توزيع أفراد العينة على أساس الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
65.67%	44	ذكر
34.32%	23	أنثى
100%	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة من الجمعية ذكور بالنسبة أعلى قدرت 65.67% نسبة، بينما قدرت بنسبة الإناث بـ 34.32%، وهذا راجع إلى أن فئة الذكور ينخرط في هكذا جمعيات بيئية التي العمل التطوعي بما يقتضيه هذا الأخير يتطلب جهداً من خلال المبادرات حملات تشجير ونظافة، وهذا ما ذهب إليه كل من دراسة كيجل فتيحة¹، على أن الذكور أكثر مساهمة من الإناث في نشر المواضيع المتعلقة بالبيئة وهو ما عبرت عنه النسبة والمقدرة 98.56% .

1- كيجل فتيحة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام فرع الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة،

السنة الجامعية 2011 – 2012، الجزائر، ص 136 .

الجدول رقم (02) يوضح: توزيع أفراد العينة على أساس السن .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
11.94%	8	من 18 إلى 25 سنة
40.29%	27	من 25 إلى 30 سنة
47.76%	32	من 30 إلى 35 سنة
100%	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة أخذت أكبر نسبة مقدرة بـ 47.76%، لتليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 25 إلى 30 سنة بنسبة 40.29%، أما الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة، فقد جاءت نسبتها بـ 11.94%، من عدد العينة المبحوثة، ويرجع هذا إلى فئة أن الشباب كلما كان السن أكبر زادت درجة الوعي ورجاحة العقل ويرافقه رغبة في العمل التطوعي، هذا في الأغلب وهو ما تعكسه النتائج المجدولة.

الجدول رقم (03) يوضح: توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
4.47%	3	ابتدائي
22.38%	15	متوسط
29.85%	20	ثانوي
43.28%	29	جامعي
00%	00	بدون مستوى
100%	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى في المستوى التعليمي لأفراد المنخرطين في جمعية النادي الأخضر لديهم مستوى جامعي حيث قدرت بـ 43.28%، ثم لتليها المستوى الثانوي بنسبة 29.85%، كما قدر أفراد المنخرطين الذين لديهم المستوى التعليمي المتوسط بـ 22.38%، في حين بلغ أفراد العينة الذين لديهم مستوى ابتدائي الأقل نسبة والمقدرة بـ 4.47%، كما نلاحظ أن المستوى الدراسي الأعلى يمثل في الغالب احد العوامل المهمة في تحديد مستوي الوعي البيئي، وهكذا الأقل فالأقل مستوى .

الجدول رقم (04) يوضح : عمل أفراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	العمل
% 56.71	38	نعم
% 43.28	29	لا
%100	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المنخرطين في جمعية النادي الأخضر ورقلة يمارسون أعمال والتي قدرت نسبتهم بـ 56.71 % مقارنة مع الأفراد الذين لا يمارسون أعمالا والتي قدرت نسبتهم بـ 43.28 % وذلك راجع حب رأيي الذي يمارس عمل تجده في راحة نفسية تجعله ينخرط في العمل التطوعي بكل رغبة على عكس الذي لا يشغل أي عمل منتظم ، على عكس الذي لا يمارس عمل .

3. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

- المحور الثاني: مساهمة الفاييسوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

-الجدول رقم (05) يوضح: فترة استخدام أفراد العينة للفايس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
11.94%	8	منذ سنة اقل
14.92%	10	من سنة إلى سنتين
73.13%	49	أكثر من سنتين
100%	67	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة من جمعية النادي الأخضر يستخدمون الفاييس بوك في أكثر من سنتين بنسبة قدرها : 73.13 %، وأن نسبة الذين يستخدمون الفاييسوك من سنة الى سنتين بلغت نسبتهم 14.92%، وهي تقارب المتبقي من أفراد العينة الذين يستخدمون الفاييس بوك منذ سنة المقدرة بـ 11.94%. من خلال النسب المجدولة يتضح أن الأقدمية في استخدام الفاييس بوك تكسب خبرة في التحكم في التقنية مما يعكس التفاعل الجيد مع القضايا وتوظيف عامل الإبداع في تمرير الرسالة الاتصالية والتفاعل مع القضايا البيئية بشكل ايجابي .

الجدول رقم (06) يوضح: مدة استخدام الفاييس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
50.74 %	34	مدة ساعة
29.85 %	20	من ساعة إلى ساعتين
19.40 %	13	أكثر من ساعتين
100 %	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفاييسبوك مدة ساعة وهذا بنسبة 50.74 % ، تليها الأشخاص الذين يستخدمون الفاييسبوك ما بين ساعة إلى ساعتين بنسبة 29.85 % في حين نجد المستخدمين لمدة أكثر ساعتين أخذت النسبة الأقل والمقدرة بـ 19.40 % ، حسب تحليلنا للمعطيات الرقمية أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفاييس بوك لمدة ساعة ، وهذا ما عبرت الدراسة الرابعة، السؤال الخامس المدة المستغرقة في استخدام الفاييسبوك ، باعتبارها فترة مقبولة يكون فيها المبحوث الفرد أكثر تركيز بينما لو طالت المدة أكثر فإن درجة التركيز تقل ويحدث من تشتت وبعد هاته المدة يشعرون بالملل .

الجدول رقم (07) يوضح : الاهتمام المسبق بالجانب البيئي.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
64.17%	43	نعم
35.82%	24	لا
100%	67	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة أغلبهم يهتمون بالجانب البيئي حيث بلغت نسبة الاهتمام بالجانب البيئي نسبة 64.17% وهي نسبة مرتفعة على غرار نسبة 35.82% الذين لا يهتمون بالجانب البيئي. وهذا راجع إلى أن الطلبة يهتمون بالمجال البيئي ومناقشة المواضيع المتعلقة بالبيئة، بغية إيجاد حلول للمشكلات البيئية في ظل التدهور البيئي التي تشهده مختلف دول العالم.

الجدول رقم (08) يوضح: يحض موضوع البيئة بحيز كبير لدى أفراد العينة عبر الفاييس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
94.02%	63	نعم
5.97%	4	لا
100%	67	المجموع

يتضح من الجدول أن عينة الباحثين أن موضوع البيئة يحض بحيز كبير عبر الفايسبوك وهذا مثلته النسبة المقدرة بـ 94.02% ، هذا يرجع للأهمية البالغة لموضوع البيئة الذي أصبح يشغل كل الجهات الرسمية الغير رسمية والتنظيمات والجمعيات سواء على المستوى المحلى او الوطني لو العالمي في حين نجد أن نسبة 5.97% من عينة البحث لا يحض موضوع البيئة بحيز كبير لدى أفراد العينة عبر الفايسبوك، وتدلل نسبة الإجابة بنعم والتي تعكس الاهتمام بالمواضيع البيئية مدى إتاحة الفايسبوك لعدة خدمات مثل نشر الصور والمتابعة والتعليق والمشاركة وإتاحة تجسيد المبادرات على ارض الواقع بعد التفاعل والخروج بمبادرات عملية جسدت واقعيًا .

الجدول رقم (09 يوضح): الفاييس بوك بالنسبة لأفراد العينة وسيلة ذا أهمية للقضايا البيئية .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
77.61%	52	نعم
22.38%	15	لا
100%	67	المجموع

يعتبر أفراد العينة أن الفاييسبوك وسيلة ذات أهمية للقضايا البيئية حيث قدرت نسبة 77.61% من المنخرطين الذين يرون أهمية الفاييسبوك للقضايا البيئية ، في حين أن 22.38% منهم يرون أن الفاييسبوك ليس وسيلة ذات أهمية للقضايا البيئية. هذا راجع الى أهمية الفيسبوك و الدور الكبير الذي بات يلعبه هذا الأخير في المجتمعات تشكيل المعاصرة ، وهذا من خلال كونه وسيلة لتبادل الأفكار و الآراء التي من شأنها المساهمة في تنمية الوعي البيئي لديهم، وهذا ما وصلت نتائج الدراسة الثانية .

الجدول رقم (10) يوضح : الفاييسوك وسيلة فعالة في الجانب البيئي .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
67.16%	45	نعم
17.91%	12	لا
100%	67	المجموع

الملاحظ من الجدول أن النسبة المقدرة ب 67.16% من أفراد العينة يعتبرون أن الفاييسوك وسيلة فعالة في الاهتمام بالجانب البيئي وذلك من خلال المنشورات والصفحات التي تحث على الاهتمام بالبيئة ،حيث أن هذه المنشورات تعتبر حملات تحسيسية فتساهم في الزيادة بالاهتمام البيئي ، في حين أن نسبة 17.91% يعتقدون أن الفاييسوك لا يعتبر وسيلة فعالة في الجانب البيئي . وتتجلى الفعالية من التفاعل وتقديم المبارات ورؤية المبادرات والحملات على ارض الواقع .

الجدول رقم (11) يوضح: التفاعل والمشاركة في الحملات التي تهتم بالبيئة التي تدعوا لها الجمعيات الأخرى عبر موقع الفاييسوك افتراضيا.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
61.19%	41	نعم
38.80%	26	لا
100%	67	المجموع

يوضح الجدول أن أفراد العينة الذين يتفاعلون ويشاركون في الحملات الخاصة بالبيئة التي تدعو لها الجمعيات عبر الفاييسوك افتراضيا بلغت نسبة 61.19% ، بالمقابل عبرت النسبة المجدولة المقدرة بـ 38.80% عن الأشخاص من أفراد العينة الذين لا يتفاعلون ولا يشاركون في الحملات الخاصة بالجانب البيئي التي تدعو لها الجمعيات عبر الفاييسوك افتراضيا. و هذا ما يفسران أفراد العينة الذين أجابوا بنعم يتفاعلون ويشاركون الجمعيات الأخرى من خلال التعليقات والنشر، الصور والفيديوهات، المشاركة بالمقالات والإخبار التي ترمي في التوعية البيئية للمجتمع وبغية توسيع دائرة الحملات لاستهداف جميع أفراد وشرائح المجتمع دون استثناء .

الجدول رقم (12) يوضح ما يتم نشره على الفاييس بوك كاف لتحقيق توعية بيئية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
17.91%	12	نعم
82.08%	55	لا
100%	67	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا أن من خلال ما يتم نشره عبر الفاييس بوك الخاص بالبيئة غير كاف لتحقيق توعية بيئية قدرت بـ 85.08%، في حين ان النسبة المقدرة بـ 17.91% يرون أنها كافية لتحقيق توعية بيئية، ورأى غالبية أفراد العينة المحبين بـ لا أن الجانب البيئي بحاجة إلى تضافر جهود الجميع وان يحض موضوع التوعية البيئية باهتمام رسمي وكذلك زيادة الجمعيات الناشطة في الجانب البيئية وتكون أكثر فعالية في الواقع .

الجدول رقم (13) يوضح: المشاركة واقعبا في حملات حول البيئة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 83.33	50	نعم
%16.66	10	لا
%100	67	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يشاركون واقعبا في حملات حول البيئة بنسبة 83.33% ، في حين نجد أن النسبة المقدرة بـ 16.66% لا يشاركون واقعبا في حملات حول البيئة .

ما يفسر من هذه النتائج المجدولة أن عدد المشاركين واقعبا في حملات حول البيئة لتكريس الاهتمام الحقيقي بالجانب البيئي. كما لاحظنا من خلال السؤال المرتبط بالسؤال 13 لم يقتصر أفراد العينة على مشاركة واحدة بل عدة مشاركات تنوعت حسب ما تم الدعوة إليها مسبقا والتي كذلك يعكس الدافع الحقيقي من الاهتمام بالبيئة.

الجدول رقم (14) يوضح: حجم تنوع الصفحات على الفايس بوك يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 74.62	50	نعم
%25.37	17	لا
%100	67	المجموع

يتبين من خلال الجدول التالي أن نسبة 74.62 % من أفراد العينة يرون أن تنوع وكثرة الصفحات على الفايس بوك يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي في حين كان أفراد العينة يرون أن تنوع وكثرة الصفحات على الفايس بوك لا يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي قدرة نسبتهم ب25.37%.

3. عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

المحور الثالث : يساهم الانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

- الجدول رقم (15) يوضح: مدة استخدام أفراد العينة للانستغرام.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 13.43	9	منذ سنة
%28.35	19	من سنة إلى سنتين
% 58.20	39	أكثر من سنتين
%100	67	المجموع

يتبين من خلال الجدول التالي أن أفراد الذين يستخدمون الانستغرام أكثر من سنتين يمثلون أعلى نسبة والمقدرة 58.20 %، بينما المدة من سنة الى سنتين قدرت بنسبة 28.35%، في حين أن أفراد العينة الذين يستخدمون الانستغرام منذ سنة أخذت نسبة اقل في هذه الدراسة والمقدرة ب 13.43%.

نلاحظ من خلال النسب نفسر أن بالنسبة لاستخدام لانستغرام لأفراد العينة ترتفع من سنة إلى سنة ، فكلما كانت فترة الاستخدام أقدم كلما ارتفعت نسبة المستخدمين وهذا بسبب معرفة أهداف الانستغرام وفعاليتها بالنسبة للمستخدم والخدمات المقدمة.

- الجدول رقم (16) يوضح: الفترة التي يقضيها المبحوث في استخدامه الانستغرام .

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
50.74 %	34	مدة ساعة
29.85 %	20	من ساعة إلى ساعتين
19.40 %	13	أكثر من ساعتين
100 %	67	المجموع

يتبين من خلال الجدول التالي أن مدة استخدام المبحوثين للانستغرام مدة ساعة أخذت أكبر نسبة والمقدرة بـ 50.74 % ، في حين أن يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون والانستغرام لمدة من ساعة إلى ساعتين 29.85 %، لكن نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون في مدة أكثر من ساعتين تقدر بـ 19.40 % ، وهذا ما يفسر حسب رأينا أن أفراد العينة هذه يتناسب والخدمات التي يتيحها الأنستغرام في الأغلب لا تستغرق وقتا من نقل ومشاركة وتبادل للصور و.....غيرها، فالداعي هي سرعة الخدمة ونوعيتها.

- الجدول رقم (17) يوضح: يحض موضوع البيئة بحيز كبير لدى أفراد العينة عبر الانستغرام.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
94.02 %	63	نعم
5.97 %	4	لا
100 %	67	المجموع

يتبين من خلال الجدول التالي أن موضوع البيئة يحض بحيز كبير لدى والانستغرام لدى الباحثين ودون ذلك بنسبة

94.02 % حيث أن موضوع البيئة يشكل اهتمام كبير وهو يمثل جانب كبير من مجال اهتمامهم ، غير أن 5.97% منهم

يرون أنه موضوع البيئة لا يحض بحيز كبير عبر الانستغرام.

وهذا راجع إلى المزايا والخدمات أصبح يقدمها وحجم المنشورات التي تنشر بعبره حول القضايا البيئية.

الجدول رقم (18) يوضح: الانستغرام وسيلة ذات أهمية في القضايا البيئية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
59.70 %	40	نعم
40.29 %	27	لا
100 %	67	المجموع

يتبن من خلال الجدول التالي أن الانستغرام وسيلة ذات أهمية في القضايا البيئية وذلك من خلال نشر الصور والفيديوهات المعبر عن الاهتمام البيئي أين مثلت نسبة 59.70% من أفراد العينة الذين يرون أن الانستغرام وسيلة ذات أهمية في حين يرى الآخرون أن الانستغرام لا يعتبر ذا أهمية في القضايا البيئية حيث مثلوا بنسبة 40.29%. وهذا وهذا راجع للخدمات التي يتيحها والانستغرام خاصة من خلال نقل الصور والتي هي الميزة الأبرز فيه تجعل من هذا المحتوى ذات أهمية.

الجدول رقم (19) يوضح: الانستغرام وسيلة فعالة في زيادة الاهتمام بالبيئة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
62.68%	42	نعم
37.31%	25	لا
100%	67	المجموع

يتبن من خلال الجدول التالي أن نسبة 62.68% من أفراد العينة يرون أن الأنستغرام يشكل وسيلة فاعلة في زيادة الاهتمام بالبيئة و37.31% منهم يرون أن الانستغرام لا يشكل وسيلة فاعلة في زيادة الاهتمام بالبيئة. وهذا ما يدل من خلال النسبة الأغلب في حين أن جانب الفعالية تكتسي طابع الأولوية في الجانب البيئي لأنه في الأخير تجسيد المبادرة من رؤية إلى عمل مجسد على ارض الواقع.

الجدول رقم (20) يوضح: تتفاعل تشارك أفراد العينة مع الحملات التي تهتم بالبيئة التي تدعو لها

صفحات الجمعيات عبر الانستغرام.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
68.65%	46	نعم
31.34%	21	لا
100%	40	المجموع

يتبين من خلال الجدول التالي أن أفراد العينة يتفاعلون مع المواضيع التي تدعو لها صفحات الجمعيات عبر

الانستغرام قدرت نسبتهم بـ 68.65% والأشخاص الذين لا يتفاعلون قدرت نسبتهم بـ 31.34% ، وهو ما يعكس

كذلك الاهتمام الكبير في مجال البيئة لدى مجتمع البحث، حيث أن الأفراد المتفاعلين يعمل أغلبهم على القيام

بالتعليقات على الصفحات البيئية والقيام بمنشورات بدرجة كبيرة ومن جهة أخرى يقومون بوضع صور وفيديوهات

والمشاركة بالأخبار والمقالات بدرجة اقل.

الجدول رقم (21) يوضح: المشاركة التي تعنى بالجانب البيئي على موقع الانستغرام.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
76.11%	51	نعم
23.88%	16	لا
100%	67	المجموع

الفصل الثالث:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتبن من خلال الجدول التالي أن المشاركة لأفراد العينة بالجانب البيئي على موقع والانستغرام أن نسبة 76.11% وهو مؤشر على اهتمام أفراد الجمعية وهم أفراد عينة الدراسة مشاركة أغلبيتهم في كل ما يتعلق بالجوانب البيئية، غير أن 23.88% لا يشاركون في الجانب البيئي عبر الانستغرام.

الجدول رقم (22) يوضح ما يتم نشره على الانستغرام كاف لتحقيق توعية بيئية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
32.83%	22	نعم
67.16%	45	لا
100%	67	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 67.16% أفراد العينة الذين أجابوا إن من خلال ما يتم نشره عبر الانستغرام الخاص بالبيئة غير كاف لتحقيق توعية بيئية، في حين أن النسبة المقدرة بـ 32.83% يرون أنها كافية لتحقيق توعية بيئية، ورأى غالبية أفراد العينة المجهين ب لا أن الجانب البيئي بحاجة إلى تضافر جهود إضافية .

الجدول رقم (23) يوضح: تنوع وحجم الصفحات على الانستغرام يزيد من الاهتمام.

بالجانب البيئي.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
53.73%	36	نعم
46.26%	31	لا
100%	67	المجموع

يتبن من خلال الجدول التالي أن نسبة 53.73% من أفراد العينة يرون أن تنوع وكثرة الصفحات على الانستغرام يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي ونسبة 46.26% منهم يرون أن تنوع وكثرة الصفحات على الانستغرام لا يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي، حتى ولو كانت النسب متقاربة إلا أن كثرة والتنوع في الصفحات على الانستغرام يثري على المبادرات الانتشار كأحد ميزات المهمة في مواقع التوصل غرس روح المنافسة مما ينعكس بالإيجاب في الأغلب.

ثانيا / تحليل و تفسير نتائج الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

من خلال عرض بيانات الفرضية الأولى و والتي كان نصها " يساهم الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب " نلاحظ أن أفراد العينة الذين تحض البيئة باهتمامهم قدرت أغلبيتهم ب نسبة كبيرة أن الفايسبوك ذا أهمية بالنسبة للجانب البيئي أهمية التي قدرت نسبتهم ب 77.61% ، حسب الجدول رقم(09)، و يتفاعل من خلاله أفراد العينة و يشاركون في الحملات حول مع صفحات أخرى افتراضيا نسبة قدرت 61.19% ، حسب الجدول رقم (11) ، من خلال تبادل الأفكار و الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات و مجال خصب للتفاعل و كما نجد أن اغلب أفراد العينة يشاركون في الحملات التي تعني بالجانب البيئي واقعيًا ما نسبته 83.33% . وهو ما يعكس الدور الذي لعبه الفايسبوك في الجانب البيئي .

من خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى تحققت إلى حد ما، أن الفايسبوك يساهم في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب .

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

من خلال مناقشة نتائج جداول المحور الثالث من الجدول (15 إلى 23) و المخصص للإجابة على الفرضية الجزئية الثانية المتمثلة في " يساهم والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب " نلاحظ أن أفراد يستخدمون موقع والانستغرام لفترة أكثر من سنتين بنسبة 58.20% ، حسب الجدول رقم (15) ، بالرغم من احتلاله حسب بعض الإحصائيات المرتبة السابعة عربيا من بين المواقع الأكثر استخداما ، وانحصاره لدي طبقة معينة مثل المثقفين ، كما نجد أن موضوع البيئة يحض بحيز كبير عبر والانستغرام لدى المبحوثين بنسبة 94.02% ، وحسب الجدول رقم (17)، وهذا راجع إلى المزايا والخدمات التي يقدمها ، كما نجد أن نسبة المشاركة أفراد العينة في الحملات حول البيئة في الواقع تقدر ب 76.11% ، وهذا ويعكس الوعي أفراد من خلال العمل الميداني ، كما نجد رؤية والانستغرام على أنه فعال بالنسبة للجانب البيئي والتي قدرت ب 62.68% من أفراد العينة، وحسب الجدول رقم (20).

وهذا ما يرجح الفرضية الثانية تحققت إذ أن الكثير من أفراد العينة يشاركون في الحملات حول البيئة واقعا كانت النسبة مما يدل على مساهمة والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب .

3- النتائج العامة للدراسة :

لاشك فيه إن الحاجة إلى الحفاظ على بيئي تتزايد يوما بعد يوم بظهور مشكلة بيئية، مما يقتضي البحث عن حلول لتحقيق تنمية الوعي في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الفيس والانسغرام وبعد أن تطرقنا النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى والثانية توصلنا إلى النتائج العامة :

1- تكمن أهمية تنمية الوعي البيئي في ظل في مواجهة المشكلات البيئية إضافة إلى متابعة القضايا البيئية من اجل تحقيق توعية بيئية يمكن تجسيدها.

2- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الأساليب ووسائل التوعية البيئية وخاصة موقع الفيسبوك والانسغرام وذلك من خلال صفحات جمعيات نشطة في المجال البيئي من شأنها المساهمة في تنمية الوعي البيئي والأهمية التي يوليها مستخدمي الفيسبوك والانسغرام لها.

3- فعالية وأهمية كل مواقع الفيسبوك والانسغرام في تنمية الوعي البيئي .

وفي الأخير نستنتج أن نتائج الدراسة قد أكدت و أجابت على التساؤلات التي تم طرحها سالفًا و على والتساؤل الرئيسي تحققت الفرضية الأولى والفرضية الثانية، وبذلك تحقق الفرضية العامة ، حيث تبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الوعي البيئي من بين العديد من المواقع الأخرى بين مختلف الشرائح في المجتمع وخاصة فئة الشباب المنخرطين في الجمعية الولائية للنادي الأخضر لولاية ورقلة .

الخاتمة

الخاتمة :

لقد بات موضوع البيئة من القضايا التي تَورق الجميع، فكان لزاما تسليط الضوء وبشكل جدي على هذا الجانب، إذ لم يعد التطرق لموضوع البيئة خيارا بقدر ما أصبح ضرورة ملحة بات الالتفاف حولها وبتظافر جهود الجميع ،وعلى جميع الأصعدة والمستويات ،بدءا من مستوى الدول والحكومات والأنظمة والهيئات وانتهاء إلى الفرد الذي يعد اللبنة الأولى التي يبنى عليها أي مجهود إنساني واجتماعي، فالبيئة أصبحت تستجدي و تشكو الإنساني للإنسان لما لأحقه من اضرار بها و تسببت في إحداث إختلالات بيئية كالتلوث والتغير المناخي و وتآكل طبقة الأوزون وقلة الغطاء النباتي ، وغيرها، كان نتيجة لسلوكياتها الخاطئة اتجاه بيئته مما أنعكس على مشاكل اخرى كمشكلة الغذاء والمشكلة السكانية ليصل الحد الى تهديد وجوده فوق هذه المعمورة.

وفي الوقت الذي كنا ننتظر وجها مشرقا للبيئة في ظل الانتشار الرهيب لوسائل التكنولوجيا، عمق من حجم الهوة ، فمواقع التواصل الاجتماعي كأحد نتاج هذه الثورة التكنولوجية بات استخدامها من جانبها الإيجابي في القضايا البيئية مسؤولية الجميع دون استثناء، وذلك من خلال تربية النشء بالمحافظة عليها ومن هنا تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي والرامية بالأساس لتعديل السلوكيات الخاطئة حيال البيئية وذلك باستخدام كل الوسائل المتاحة لاسيما الوسائل العصرية الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي للمساهمة في نشر الوعي البيئي انطلاقا من قدرته الفائقة في حشد الجماهير من مختلف الفئات.

وفي هذه الدراسة حاولنا إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك والانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وكذلك مدى اهمية القضايا الاجتماعية في مجتمعنا بشكل عام والافراد بشكل خاص، ومدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستغلال شقها الايجابي في خدمة البيئة.

❖ مصدر القرآن الكريم

1- سورة النحل ، الآية 41

2- سورة الحشر، الآية 09

❖ قائمة الكتب:

- 1- إبتسام سعيد الملكاوي ، جريمة تلويث البيئة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان.الاردن ، 2008
- 2- أبو المكارم، جاد الله، وسائط التربية ودورها في التنمية، دار البطايش القاهرة،مصر، (2002). د. ط ،
- 3 : أحمد الخضيرى، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1992.
- 4- د أسماء راضي خنفر، د عايد راضي خنفر ،التربية البيئية والوعي البيئي،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
الطبعة الأولى، 2016
- 5- الغزوي، فهمي سليم ، المدخل إلى علم الاجتماع. دار الشروق للنشر والتوزيع . الأردن . عمان 2004، ص155
- 6- جمال الدين ابو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف 1119، الطبعة الأولى، ص 283 ، القاهرة ،مصر
- 7- حسن عبد الحميد، احمد رشوان، البيئة والمجتمع دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي الحديث، 2006،
- 8- حيدوشي عاشور، محاضرات في الإحصاء الوصفي،"موجه لطلبة السنة الأولى LMD جذع مشترك" ، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2015-2016.
- 9- سعيد سبعون وحفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه
للنشر، الجزائر، 2012
- 10- طاهر حسين الزبياري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، 2011،
ص68

المصادر والمراجع

11-عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص81.

12-فيصل أبو، عيشة، **العالم الإلكتروني**، ط01. الأردن : دار أسامة . 2010

13- عبد الرحيم العطري , سوسيولوجيا الشباب المغربي , دار النشر طوبس بريس , ص 12-13 , الرباط المغرب , 2004.

14. محمد عبد الحميد أحمد عبد الوهاب ، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، دار النشر عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط 3 ص 315 الثالثة، القاهرة 2005

15-محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2000

16- محمد محمود كامل الرفاعي وماهر إسماعيل صبري محمد ، **التربية البيئية من أجل بيئة أفضل**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، د ن ، ص 304 القاهرة ، مصر 2004.

17- مراد كمال عوض، **أساسيات الإحصاء**، ط1، دار البداية، عمان، 2010، ص43

18-مصطفى خلف عبد الجواد، **الإحصاء الاجتماعي**، دار المسيرة، عمان، .

19-مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط2. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة . 2008

❖ قائمة المعاجم:

1-إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975، القاهرة - مصر .

2- معجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر و التوزيع , تركيا.

❖ قائمة الرسائل الجامعية :

1- رأفت مهند عبد الرزاق حمودي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي مقمة مكملة لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الاعلام ، كلية الأداب والعلوم ، قسم الصحافة والاعلام ، ص 33 ، 2013 البتراء ، الاردن.

❖ قائمة المجلات:

- 1- الدريويش، أحمد بن عبدالله ، واقع إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي العدد 34 ، السنة 2013 ، المملكة العربية السعودية .
- 2-راضي، زاهر،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15 ،جامعة عمان الاهلية، عمان2003.
- 3- محمد عبد الرحمن فهد الدخيل الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض ، مجلة تعليم الجماهير (دراسة ميدانية) ، العدد47 ، ص 56-57، شهر ديسمبر، تونس2000.
- 4-أ. ندى بوجاجه، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجاً،المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س 23 ، ع 46، ديسمبر 2019.

❖ قائمة المراجع باللغات الاجنبية

- 1-karalouto,eric,Aprimes in social media Asmashlib white paper U S A
2008
- 2-compact oxford -- english Dictionary2.

❖ قائمة المواقع عبر الإنترنت

- 1- http :argaam.com/artai/ 22:30 الساعة 2021/06/01 الولوج بتاريخ
- 2-articled/id/1410442 .
- 3-prof.alakeel.net @modeling_file_7999.doc جورج هربرت ميد التفاعلية بتاريخ الإسترجاع
تم2017/08/28.
- 4-www.bsocioligy.com @ 2017/04/29 تم الا إسترجاع بتاريخ

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالب: محمد بن ساسي بوزيان.

بعنوان :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب

نحن بصدد التحضير لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"- الفايسبوك والانستغرام نموذجاً -

ولهذا الغرض نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة ونطلب من سيادتكم التعاون

معنا بالإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X)، في الخانة المناسبة.

كما نحيطكم علماً أن هذه الإجابات هي لغرض علمي فقط، وهي تتسم بالسرية التامة وأخيراً شكراً لتعاونكم .

الموسم الجامعي

2021 – 2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس : ذكر أنثى
- 2-السن: (18-25) (25-30) (30-35)
- 3-المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي بدون مستوى
- 4- عامل: نعم لا

المحور الثاني: يساهم الفايسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب:

- 5- منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟
منذ سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين
- 6- كم المدة التي تقضيها في استخدامك للفايسبوك؟
مدة ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين
- 7- هل لديك اهتمام مسبق بالجانب البيئي؟
نعم لا
- 8- هل يحظى موضوع البيئة بحيز كبير لديك عبر موقع الفايسبوك؟
نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم فهل يتيح لك الفايسبوك خدمات مفيدة في الجانب البيئي؟
أذكرها.....
- 9- هل الفايسبوك بالنسبة لك وسيلة ذات أهمية للقضايا البيئية؟
نعم لا
- 10- هل ترى أن الفايسبوك وسيلة فعالة في زيادة الاهتمام بالجانب البيئي؟
نعم لا
- 11- هل تتفاعل و تشارك في الحملات الخاصة بالبيئة التي تدعو لها الجمعيات عبر الفايسبوك افتراضيا ؟

الملاحق

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هو نوع التفاعل والمشاركة؟

تعليقات نشر صور وفيديوهات المشاركة بالمقالات والأخبار

12/- هل ترى أن من خلال ما يتم نشره على موقع الفيسبوك كاف لتحقيق توعية بيئية؟

الجانب البيئي؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة ب لا فهل هي بحاجة إلى؟

اهتمام رسمي فقط زيادة الجمعيات وفعاليتها فقط تضافر جهود الجميع

13/- هل شاركت واقعيًا في حملات حول البيئة؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم فكم تقدر؟

مشاركة واحدة عدة مشاركات

14/- هل حجم وتنوع الصفحات على الانستغرام يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي؟

نعم لا

المحور الثالث: يساهم الانستغرام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب :

15/- منذ متى وأنت تستخدم الانستغرام؟

منذ سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين

16/- كم المدة التي تقضيها في استخدامك الانستغرام؟

مدة ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

17/- هل يحظى موضوع البيئة بحيز كبير لديك عبر موقع لانستغرام؟

نعم لا

18/- هل الانستغرام بالنسبة لك وسيلة ذات أهمية للقضايا البيئية؟

نعم لا

الملاحق

19/- هل ترى أن الانستغرام وسيلة فعالة في زيادة الاهتمام بالجانب البيئي؟

نعم لا

20/- هل تتفاعل و تشارك في الحملات الخاصة بالبيئة التي تدعو لها الجمعيات عبر الانستغرام افتراضيا؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ما هو نوع التفاعل والمشاركة؟

تعليقات نشر صور وفيديوهات المشاركة بالمقالات والأخبار

21/- هل ترى أن من خلال ما يتم نشره على موقع الانستغرام كاف لتحقيق توعية بيئية؟

الجانب البيئي؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب لا فهل هي بحاجة إلى؟

اهتمام رسمي فقط زيادة الجمعيات وفاعليتها فقط تضافر جهود الجميع

22/- هل ترى أن من خلال ما يتم نشره على موقع الفايستبوك كاف لتحقيق توعية بيئية؟

الجانب البيئي؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة ب لا فهل هي بحاجة إلى؟

اهتمام رسمي فقط زيادة الجمعيات وفاعليتها فقط تضافر جهود الجميع

23/- هل حجم وتنوع الصفحات على الانستغرام يزيد من الاهتمام بالجانب البيئي؟

نعم لا

24/- حسب رأيك ما هي الاقتراحات التي يمكنك إضافتها حول هذا الموضوع؟

.....
.....

ثَمْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ